S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/369
14 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

## رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل اليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٩ أيار/ مايو ١٩٩٧، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو قمتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عطا عنان



97-12389 140597 140597

*9712389*

مرفق

**رسالة مؤرخة ٩ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)**

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق اليكم طي هذه الرسالة التقرير الشهري الرابع عن عمليات القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار. وأكون ممتنا إذا تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

في ١٨ نيسان/أبريل، قمت بزيارة سراييفو مع الممثلين الدائمين لمجلس شمال الأطلسي لإجراء مناقشات مع قائد القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار، والممثل السامي، وممثلكم الخاص، ورؤساء آخرين لوكالات مدنية تعمل في الميدان، وأعضاء الرئاسة في البوسنة. وفي إطار الاجتماع مع الرؤساء الثلاثة، انتهزت الفرصة للتأكيد على أنه بالرغم من تحقيق الكثير في مجال تنفيذ اتفاق السلام، لا يزال الطريق طويلا، وأن عبء المسؤولية يقع على عاتقهم هم من أجل تحقيق ما يتطلع اليه شعبهم الآن من سلام واستقرار وازدهار. وفي هذا السياق، شددت على المجالات ذات الأولوية لتركيز الجهود مثل حسن سير أعمال المؤسسات المشتركة، وعودة المشردين واللاجئين، وإعادة تدريب وتشكيل الشرطة المحلية، وإجراء الانتخابات المحلية.

وقد انتهزت الفرصة أيضا للتأكيد على عدد من المجالات المحددة للتعاون مستقبلا. فأكدت، في المقام الأول، على أهمية وجود لجنة دائمة وفعالة للمسائل العسكرية، على النحو المقرر في اتفاق السلام وفي دستور البوسنة والهرسك. وثانيا، أعلنت تنظيم دورات دراسية مخصصة للأفراد العسكريين وأفراد الدفاع المدني البوسنيين، وذلك في مدرسة منظمة حلف شمال الأطلسي في أوبراميرجاو، يتوقع أن تشجع المصالحة في صفوف القوات المسلحة. وثالثا، أكدت ضرورة فتح ثلاثة مطارات اضافية في البوسنة لخدمة الطيران المدني. والقوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار مستعدة للمساعدة في ذلك، غير أنه ينبغي التوقيع على مذكرات التفاهم اللازمة مع الحكومة البوسنية، ويجب اتخاذ خطوات من أجل إعادة تشكيل إدارة الطيران المدني البوسنية على النحو المتفق عليه في مؤتمر لندن لتنفيذ السلام.

لقد أكدت هذه الزيارة مرة أخرى في ذهني الدور الهام الذي ينبغي لقوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة أن تضطلع به في مجال تعزيز السلام. ولذلك، سرني أن أعلم أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أذن، بناء على توصيتكم، بتوظيف ١٨٦ شرطيا إضافيا في قوة الشرطة الدولية.

لقد كانت زيارة مجلس شمال الأطلسي للبوسنة والهرسك زيارة مفيدة، وآمل أن يتسنى إحراز تقدم في بعض هذه المجالات المحددة بحلول موعد إجراء استعراض الستة أشهر للقوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار. وفي هذه الأثناء، ستواصل القوة عملها انطلاقا من الانجازات المحققة حتى الآن، وستضطلع بدورها الكامل في تحقيق السلام الدائم في البوسنة. وفي الوقت ذاته، علينا نحن في المجتمع الدولي أن نستمر في حث الأطراف ذاتها على احترام التزاماتها بموجب أحكام اتفاق السلام احتراما كاملا.

**(توقيع) خافيير سولانا**

**تذييل**

**التقرير الشهري المقدم الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة**
**عن عمليات القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار**

**عمليات القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار**

**١ - يوجد حاليا حوالي ٠٠٠ ٣٣ جندي من جنود القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار منتشرين في البوسنة والهرسك، شاركت بهم جميع بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٩ بلدا من غير أعضاء المنظمة.**

**٢ - وخلال الشهر الماضي، واصلت القوة إجراء عمليات استطلاع ومراقبة عن طريق الدوريات الأرضية والجوية، وعمليات تفتيش عشوائية على مواقع المعسكرات. وأبقي على الزيادة في عدد الدوريات في موستار، وواصلت القوة تعاونها الوثيق مع قوة الشرطة الدولية في المدينة. ومنذ بداية بعثة القوة، تم القيام بحوالي ١٥٠ دورية في المتوسط يوميا، وتجاوز عدد طلعات الطائرات ٠٠٠ ٣ طلعة، وطلعات طائرات الهليكوبتر ٠٠٠ ٥ طلعة.**

**٣ - وشارك جنود القوة عن كثب في الأعمال التحضيرية لزيارة البابا لسراييفو في ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل، وساهموا كثيرا في الترتيبات الأمنية. وبلغ إجمالي عدد أفراد القوة المشتركين في ذلك ٥٤٠ ٦ فردا، بالتعاون مع الممثل السامي، وقوة الشرطة الدولية، والشرطة المحلية. وشاركت جميع الفرق المتعددة الجنسيات في توفير بيئة آمنة، بما في ذلك العمليات المضادة للقناصة، وأفرقة التخلص من العتاد الحربي في حالات الطوارئ، وتزويد نقاط المراقبة في سراييفو بالجنود، وتعزيز الدوريات على طول الطرق الرئيسية في المدينة وحولها. وبالاضافة الى ذلك، تمت مراقبة جميع الطرق الرئيسية في جميع أنحاء البوسنة.**

**٤ - ويستمر تقديم الدعم الى ادارة الأمم المتحدة الانتقالية لشرق سلافونيا وبارانيا وسرميوم الغربية، مع إبقاء القوة على بعثات التدريب على المساندة الجوية القريبة فوق شرق سلافونيا على نحو منتظم ومنسق من أجل التمرن على خطط تقديم المساندة الجوية القريبة إذا اقتضي الأمر.**

**تعاون الأطراف وامتثالها للاتفاقات**

**٥ - يمكن على وجه الإجمال القول بأن الأطراف تلتزم عموما بالأحكام العسكرية لاتفاق السلام. ومع ذلك شهد الشهر الماضي مجددا عدة حوادث معزولة تشكل خروجا على القانون شملت اعتداءات على أبنية دينية، لم تستثن فيها لا المساجد ولا الكنائس، في وسط وجنوب غرب البوسنة. ورغم عدم وقوع ضحايا لهذه الحوادث فإنها زادت من أجواء الخوف والشك المتبادلين وبالذات مع اقتراب زيارة البابا إلى سراييفو في يومي ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل. ومنذ بداية ولاية قوة تثبيت الاستقرار بلغ عدد المؤسسات الدينية التي**

تعرضت لأضرار جسيمة خمسة مساجد، وثماني كنائس كاثوليكية، وكنيسة أرثوذكسية واحدة، وقد خضعت جميع هذه الحوادث للتحقيق من جانب الشرطة المدنية وقوة الشرطة الدولية.

٦ - وفي الشهور المنقضية منذ تقديم التقرير الأخير، أجرى جنود قوة تثبيت الاستقرار زهاء ٢٦١ تفتيشا على مواقع تخزين الأسلحة، ورصدوا ٢٤٠ تحركا وتدريبا مأذونا بها، وقاموا بحوالي ٥٠ عملية لتطهير الألغام. وفي سياق عمليات التفتيش الموقعي رصدت حالات محدودة لعدم الامتثال أسفرت جميعها عن مصادرة الأسلحة ذات الصلة وتدميرها في وقت لاحق على يد القوة. وتمشيا مع السياسة التي تطبقها قوة تثبيت الاستقرار، قدمت الأطراف بالفعل خططا لتقليل ثكناتها ومعسكراتها بنسبة ٢٥ في المائة. وقد احتوت الخطط على قدر من الازدواجية وغطت مواقع مشكوك في أمرها، ولذلك أعيدت إلى الأطراف لتصحيحها، وفيما بعد قدمت هذه الخطط إلى القوة مرة أخرى في ٢١ نيسان/أبريل من أجل تقييمها. ويبلغ العدد الإجمالي الحالي للمواقع ٧٨٧ موقعا تمثل انخفاضا بنسبة ١٠ في المائة عن خط الأساس لقوة التنفيذ الذي بلغ ٨٧٦ موقعا في آب/أغسطس ١٩٩٦.

٧ - واستجابة لطلبات قدمتها الأطراف إلى القوة للسماح لها بإجراء عمليات صيانة أساسية لرادارات منظومات الدفاع الجوي (الموجودة في مواقعها داخل المعسكرات)، اتفق على القيام بهذا النشاط رهنا برقابة صارمة من جانب قوة تثبيت الاستقرار.

٨ - ونقلت الأسلحة والذخائر التي أعلنت عنها الأطراف عقب تعليق سياسة المصادرة من جانب القوة (إرجع إلى الفقرة ٥ من تقرير الشهر الماضي (انظر S/1997/257)) إلى مواقع المعسكرات المأذون بها، وستخضع من الآن فصاعدا لسياسة التفتيش العادية التي تنفذها القوة. ووصل إجمالي الأسلحة المبلغ عنها ٠٠٠ ٣٠٠ قطعة سلاح صغيرة وقنبلة يدوية، وزهاء ٤٠٠ قطعة سلاح ثقيلة و ٠٠٠ ٥٢ لغم.

٩ - واستمر انتشار جنود قوة تثبيت الاستقرار في موستار وحولها للحيلولة دون تكرار وقوع العنف. وعلى مدى فترة التقرير قامت القوة، بالتعاون مع قوة الشرطة الدولية بتفكيك مجموعة من نقاط التفتيش غير القانونية في المدينة. واتفق الآن على إنشاء قوة شرطة موحدة لموستار تتألف من ١٠٠ فرد (٥٠ من البشناق و ٥٠ من الكروات) بقيادة مأمور بشناقي ونائب كرواتي يتمتعان بسلطات متكافئة. وستتولى قوة الشرطة الدولية الإشراف على قوة شرطة موستار التي تشمل مسؤوليتها في الوقت الراهن منطقة محددة في وسط المدينة. وقد سيَّرت القوة أول دورياتها في ٤ نيسان/أبريل.

١٠ - وبالنسبة لحرية التنقل، واصلت قوة تثبيت الاستقرار دعم قوة الشرطة الدولية في إزالة نقاط التفتيش غير القانونية. ومنذ بداية ولاية قوة تثبيت الاستقرار أفيد عن إزالة ٨١ نقطة، وهو عدد يقل كثيرا عن العدد المسجل لعام ١٩٩٦ الذي كانت فيه قوة التنفيذ تفكك زهاء ٨٠ نقطة كل شهر. وفي الفتـــرة الواقعة بين ١ و ٢٨ نيسان/أبريل أفيد عن إزالة ١٨ نقطة غير قانونية. غير أن حرية العودة ما زالت محوطة بالمشاكل، وأدت المخاوف الأمنية إلى إعاقة العودة إلى المنطقة الفاصلة في أعقاب حادثة

كايفي (انظر الفقرات ٧-٩ من تقرير الشهر الماضي). ومع ذلك، رصدت على مدى الشهر الماضي حالات للعودة التلقائية من جانب اللاجئين اتجهت بصورة أساسية إلى مناطق الأغلبية. وفي منتصف نيسان/أبريل التقى مسؤولو قوة تثبيت الاستقرار بممثلين من كايفي وسيلتش من أجل مناقشة إعادة التوطين في كايفي. وترمي الخطط الحالية إلى تشييد منازل سابقة التجهيز يبدأ العمل فيها في مطلع أيار/ مايو على أن يتحرك المستوطنون لشغلها فور الانتهاء من تشييدها.

١١ - وفي اجتماع مشترك للجنة العسكرية عقد في نهاية آذار/ مارس طرحت الأطراف خططها المتعلقة بأنشطة إزالة الألغام التي ستتولى تنفيذها القوات المسلحة التابعة لكل منها. وقدمت أيضا خططا لتدريب الجنود على إزالة الألغام. وقد أقرت قوة تثبيت الاستقرار هذه الخطط في ٢١ نيسان/أبريل. وعلى مدى الثلاثين يوما الماضية، أزالت الأطراف ما يزيد على ٠٠٠ ٣ لغم، واستكمل ١٦٤ جنديا تدريباتهم على إزالة الألغام. وتشعر القوة بالارتياح إزاء أنشطة إزالة الألغام المنفذة حتى تاريخه. ومن الجدير بالملاحظة أنه لم يجر منذ ١٨ نيسان/أبريل، ولأول مرة منذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، حظر أي تدريبات لقوات أي طرف في مسرح العمليات بسبب التقدم المحرز من جانبها في إزالة الألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم، في حدود طاقاتها للمنظمات المدنية الدولية العاملة في مسرح العمليات. وحسبما أشير من قبل استمر التعاون الوثيق بين القوة وقوة الشرطة الدولية في موستار وفي أماكن أخرى أهمها بيركو. وفي ٢٧ آذار/ مارس استضافت القوة اجتماعا مع القائد الجديد لقوة الشرطة الدولية وقادته الإقليميين من أجل تحسين التنسيق بين القوتين. وأسهمت القوة أيضا خلال فترة التقرير في فرق عمل مشتركة مع قوة الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي والأطراف في سبيل الاستعداد لزيارة البابا إلى سراييفو في يومي ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل. كما أنشأت القوة فريقا لدعم إنفاذ القانون، وتشارك بنشاط في دعم الدراسة التنفيذية التي تجريها قوة الشرطة الدولية وفي اقتفاء الجريمة المنظمة وتحليلها.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تعاونها الوثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الأعمال التحضيرية التي تقوم بها توطئة لإجراء الانتخابات البلدية في البوسنة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وقد أسهمت القوة في تحديد واستطلاع مراكز تسجيل الناخبين ومراكز الاقتراع، وتساعد في تزويد المركز المشترك لعمليات الانتخابات بالموظفين. ويجري التخطيط، بالتعاون مع البعثة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموفدة إلى البوسنة، لكي تقوم قوة تثبيت الاستقرار بتوفير الإطار الأمني وأشكال الدعم الأخرى التي قد تنشأ الحاجة إليها، حسب الاقتضاء، في أثناء عملية الانتخابات نفسها. وتواصل القوة أيضا توفير البيانات المتعلقة بحيازات الأسلحة إلى المنظمة لمساعدتها في الدور الذي تضطلع به في تنفيذ أحكام المرفق الأول - باء من اتفاق السلام.

-----